مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 24-08-2016 العدد: 1391

"قصف صاروخي يستهدف أطراف مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي"

- أهالي مخيم الحسينية يشتكون من سوء البنية التحتية.
- لواء القدس في سورية زيف التسمية وحقيقة الدور.
- مساعدات اغاثية ومالية لعدد من العائلات الفلسطينية السورية في البقاع اللبناني.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعرض محيط مخيم خان الشيح والمزارع المتاخمة به ليل الاثنين – الثلاثاء لقصف صاروخي من قبل قوات النظام السوري، اقتصرت أضرارها على الماديات.

يأتي هذا القصف بعد يوم من زيارة وفد مُكلف من قبل النظام السوري برئاسة رئيس بلدية "الكسوة" للإطلاع على أوضاع المخيم، وطرح خلال الزيارة مبادرة لتحييد المدنيين وايقاف القصف، وتأمين طريق آمن لدخول وخروج الأهالي.

يُشار أن أهالي مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، كانوا قد أكدوا مراراً على ضرورة تحييد المخيم عن الصراع الدائر في سورية، وشددوا على أن المخيم الذي يضم حوالي 12 ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من بلدات ومدن الغوطة الغربية، مثل معضمية الشام، وداريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيها، خال من أي تواجد أو مظاهر عسكرية.

في غضون ذلك، ناشد أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق المسؤولين عن خدمات المخيم، حل مشاكل الصرف الصحي والتي تفاقمت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب عدم قيام بواجباتها الخدماتية، والقيام بجزء منها وعدم استكمالها.

وقال أحد اللاجئين من أبناء المخيم، أنه وبعد الانتهاء من بعض أعمال الصرف الصحي، قام عمال "البلدية" بإغلاق الحفر التي نتجت عن الإصلاحات في بعض الشوارع، لكنها مازالت

مفتوحة في الشوارع الأخرى، كشارع الروضة وشارع المغاربة، ففي ذلك خطورة كبيرة على السكان وخاصة الأطفال الذين يلعبون أمام منازلهم.

فيما تنتشر أعداد كبيرة من القوارض، في حاراته وأزقته، ويشكل تهديداً كبيراً لحياة الأهالي ونشر الأمراض بين السكان وزاد من معاناتهم، وعزى الكثير من أهالي المخيم سبب كثرة الجرذان اضافة إلى عدم اغلاق حفر الصرف الصحي، تراكم القمامة وانتشارها في الطرقات، وركام المنازل المتهدمة بفعل القصف وتأخر البلدية والجهات المعنية بإزالتها، ما خلق بيئة "خصبة" لانتشار الجرذان، على حد تعبيرهم.

وكان مخيم الحسينية قد شهد أعمال قصف بطائرات الميغ سقط على إثرها ضحايا وأحدثت دماراً كبيراً في المنازل، كما حدث في المجزرة التي استهدفت مدنيين في 17-1-2013 بعد قصفهم بالطائرات، وشهد المخيم معارك عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات موالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، قبل أن تتم سيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل في 9-10-2013.

إلى ذلك، استطاع النظام السوري منذ بدء أحداث الحرب في سورية الزج بتشكيلات عسكرية من تركيبات مختلفة، منها ما هو طائفي (كالفاطميّون، ومنها ما هو بمسميات قومية كلواء القدس الفلسطيني الذي يعتبر من أكبر المجموعات العسكرية في حلب عدداً وعدة وتنظيماً، ويرفع شعارات "تحرير الأقصى" و"الموت لإسرائيل".

تأسس اللواء في 6 تشرين الأول 2013 ولكن لم يعلن عنه في حينه، وتم تشكيله من قبل المهندس الفلسطيني "محمد سعيد" ابن مخيم النيرب في محافظة حلب، حيث وجد النظام السوري بدخول قوات المعارضة مخيم حندرات في 27-4-2013 ونزوح الأهالي عنه، اضافة إلى اتهام النظام السوري قوات المعارضة قتل 14 عنصراً من جيش التحرير الفلسطيني في الشهر 7 من عام 2012 غالبيتهم من مخيم النيرب، وجد من خلالهما فرصته.

ويتشكل اللواء من ثلاثة كتائب مسلحة بكافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ويقدر عدده بحسب تقارير غير رسمية بأكثر من (3500) عنصر، ويضم هذا اللواء لاجئين فلسطينيين من مخيمات النيرب وحندرات والرمل ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشمالي وكتيبة الشبح الأسود والقمصان السود، ويقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين فيه بأقل من (500) مقاتل.

وتتوزع عناصره في محيط مخيم النيرب وقرب مطار النيرب العسكري والمدني وكذلك في قرى العزيزة والشيخ لطفي وحيلان وغرب سجن حلب المركزي ومحيط مخيم حندرات، وفي محيط مبنى المخابرات الجوية وجامع الرسول الاعظم، وفي جبهة الراشدين غرب حلب، وعلى جبهات كرم الطراب والبريج وسيفات.

افتتح اللواء فرعاً له في مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية، وقد حاول قائد اللواء افتتاح فروعاً عسكرية له في المخيمات الفلسطينية بدمشق إلا أن وجود مجموعات فلسطينية موالية للنظام السوري في دمشق كالقيادة العامة والنضال وفتح الانتفاضة حال أما أبرز أعماله، فقد شارك بنشاط كبير في حفر خندق في محيط مطار النيرب لتأمين حماية

(الحرس الثوري الإيراني) داخل المطار خشية اقتحامه من قبل مجموعات المعارضة المسلحة، كما استطاع بمساندة قوات النظام السوري الوصول إلى السجن المركزي، وفك الحصار عنه.

وشارك اللواء في معارك منطقة الليرمون، ومعارك السجن، والشيخ نجار، ومحيط مطار النيرب العسكري، ومعارك الراموسة، ومعارك مخيم حندرات المتواصلة حتى الآن.

ووجهت اتهامات للواء القدس بانتهاكات قام بها بحق المدنيين ومن بينها اختطاف الشباب وطلب فدية مادية من ذويهم مقابل إطلاق سراحهم، وسرقة أثاث منازل المدنيين في الأحياء الحلبية غير المحررة التي هجرها سكانها بعدما تحولت إلى خط جبهة مثل حيي "جمعية الزهراء" و"الراشيدين الشمالي".

وفي مخيم النيرب قام عناصر هذا اللواء بنصب الحواجز، وتم اعتقال بعض الشباب الفلسطينيين بحجة تأييدهم للثوار في سورية ومساعدتهم، بالإضافة إلى افتتاحهم للسجون في المخيم لذلك الأمر.

خسر اللواء بعد مشاركاته في المعارك المستعرة في حلب ما يقارب الـ (500) قتيل من بينهم 25 لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيمات النيرب وحندرات في حلب والرمل في اللاذقية بحسب احصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وعن موقف أهالي مخيم النيرب من اللواء، فأبناء المخيم يعيشون حالة قلق وخوف من مشاركة عدد من أبناء المخيم في "لواء القدس"، حيث حذروا أكثر من مرة من أن تصرفات الجيش السوري والمجموعات الموالية له من شأنها أن تزجّ المخيم وبشكل مباشر في الصراع الدائر، وطالبوا بتحييدهم عن الصراع الدائر، حيث شهد المخيم في الآونة الأخيرة حركة نشطة لمجموعة لواء القدس الموالية للنظام السوري من حالة استنفار لعناصره في المخيم وعقد اجتماعات بقيادته في حين تمر دبابات للجيش السوري من المخيم باتجاه المطار، ما جعله عرضة للقصف من قبل قوات المعارضة وسقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة منه أدت إلى تسجيل عدد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم.

ويستخدم لواء القدس في المخيم أسلوب التهديد بحق كل شاب يكتب فيه تقريراً أو يتهم من قبل "المخبرين" بأنه معارض للنظام بالاعتقال أو التعامل مخابراتياً والانضمام إلى صفوفه عنوة، وتم اعتقال العديد من شاب المخيم بذرائع مختلفة.

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قد وثقت (145) ضحية من أبناء المخيم قضوا منذ بدء أحداث الحرب، من بينهم عناصر مقاتلة في صفوف "لواء القدس" الموالي للنظام وآخرين قضوا في صفوف مجموعات المعارضة المسلحة، كما تم توثيق (87) معتقلاً من أبناء المخيم لايزال مصيرهم مجهولاً في سجون النظام السوري ويتكتم الأمن السوري عنهم.

وفي البقاع الغربي بلبنان، قدمت حملة الوفاء الأوروبية مساعدات غذائية ومالية لعدد من العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في منطقة البقاع اللبناني، التي تعيش ظروفا صعبة في ظل غلاء المعيشة وعدم توفر فرص العمل وارتفاع ايجارات المنازل.

وتأتي تلك المساعدات بحسب أحد القائمين على الحملة سعياً للتخفيف من الواقع المعيشي الصعب الذي تعيشه العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية إلى لبنان.

الجدير ذكره أن عدد العائلات الفلسطينية السورية التي تقطن في منطقة البقاع يبلغ (950) عائلة من أصل حوالي 12 ألف عائلة فلسطينية سورية لجؤوا إلى لبنان هرباً من الحرب الدائرة في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /23/ آب – أغسطس / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1162) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1223) يوم، والماء لـ (712) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1015) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1207) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (866) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.